سلسلة محاضرة مفاتيح السعادة الزوجية

وقالت الزوجة السابعة : زوجي غياياء كل داء له داء | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

المرأة السابعة قالت زوجي عياياء غيايا طبق كل داء له داء شف عيا ياء من العي اي انه لا يعف امرأته غيايا من الغي وهو الضلال البعيد ما بيتفاهمش افهم. كل داء في الناس فيه - 00:00:00

بيتفاهم ازاي ده بقى؟ سلامته ها؟ بالضرب طب الضرب ده بيصل لايه ؟ شجك يفتح دماغها او فلكي يكسر عضمها كسر خيار او جمع كلا لك. ها يعني تخصص النهاردة اسرت في حاجة يبقى دي فتحة دماغ بس. ها الزنب ده ده كسر آآ عضم - 00:00:41

غلطت اوي اوي يعمل الاتنين مع بعض الضرب ده انما قصد به التأديب مش انك تعمل لها عاهة لا المقصود من الضرب التأديب. واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن - 00:01:15

يبقى التلاتة مترتبين ورا بعض وانا هتكلم بصراحة الرجل انما يضرب لانه عجز عن الثنتين قبل الضرب اذا وعظ بتبقى الموعظة خشنة احيانا وفيها نوع من التقريع مع ان الموعظة الاصل ان تكون بكلام رقيق. موعظة - 00:01:41

اذا وعظ الرجل المرأة وبين لها بكلام المحب انه يريد زينها ان هذا الامر يزعجني ولا تفعلي مثل هذا الامر. وانت بنت آآ اصول وبنت ناس ومتربية. وانا عارف ان انت انسانة فاضلة. طب لماذا تفعلين شيئا كهذا وهو يزعجني؟ وده - 00:02:14

ليس من عشرة المعروف ويتكلم بما يفتح الله عز وجل به. المرأة لم تستمع الكلام يهجر قل من الرجال من يستطيع الهجر عشان كده بيختصر البتاعة وايه ويضرب على طول. اذ انه لو حقق الهجر - 00:02:33

لما احتاج الى الضرب المرأة عندها من الصبر على الهجر ما ليس عند الرجل وطويلة النفس في هذا فيبقى الرجل محتاج الى ايضا لطول نفس ايضا طالما المسألة مسألة تأديب - 00:02:54

اذا وعظها اذا هجرها ولم ترعوي يضربها. جاء الضرب مطلقا في كتاب الله عز وجل قيدته السنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فان عصيناكم فاضربوهن ضربا غير مبرح غير مبرح يعني ما يكونش ضرب ايه؟ لا يكون شديدا - 00:03:15

في سنن ابي داوود آآ ان بسند حسن ان النساء اشتكين ازواجهن. الى النبي صلى الله عليه وسلم. كان الرجال بيضربوا فقال النبي عليه الصلاة والسلام لقد طاف بال محمد سبعون بيتا او قال سبعون امرأة - 00:03:37

كلهن يشكي زوجه لا تجد اولئك خياركم اللي بيضرب ده ليس هو من خيار الناس. ليه؟ لان خيار الناس لا يضرب وهو النبي عليه الصلاة والسلام وكما قلنا لك فيه اسوة - 00:04:03

فامتنع الرجال عن الضرب فجاء عمر فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن. ذئرن يعني بقوا زي الاسود. ما هم امنوا بقى ما الرجالة ما بيضربوش الكلام ده فقاموا ايه اتفرعنوا - 00:04:24

بقى على على الرجالة. ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في الضرب فما بقي بيت الا ضرب لما رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الضرب. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تجد اولئك خياركم. وكان الضرب ده آآ اكثر في - 00:04:38

القرشيين القرشيين. لكن اهل المدينة اللي هم بقى الحاضرة. ما انت عارف الفرق ما بين البندر والارياف. تلاقي الراجل بتاع البندر كده ايه مألفط كده وكلامه وحضرتك وسيادتك ومش عارف ايه والكلام ده. انما الراجل في الارياف انت وحزك. ها - 00:05:01

اديها لك منين ما تيجي معك. برضه لا يتجملون في الكلام ولا يبحسون برضه الفرق ما بين البداوة. حتى تلاقي الراجل مسلا في

الارياف لما بيعامل الست بص بيعاملها ازاي - 00:05:24
تقدر تروح تشتغل في الغيط وبتاع والكلام ده وازا ضرب يضرب بالنبوت اللي بيضرب به الحمار. عادي ما فيش مشكلة. ها وتلاقي برضه الفرق ما بين الناس اللي في الارياف والناس اللي في المدن حتى في الصفات الظاهرة زي الصوت. تلاقي الارياف صوتهم عالي او اهل البدو صوتهم عالي. انما تلاقي اهل المدينة صوتهم واضح - 00:05:34
ها يتخافون يتكلمون همسا ليه ؟ اصل الشقة ما بين الشقة والشقة نص طوبة ها فكل واحد بيتكلم عشان ما يتسمعش. لكن اللي في الارياف ده مسلا عنده ميت فدان. والواد ابنه على بعد مسلا خمسين فدان عايز ينادي له هيجيبه منين ده؟ يصرخ على اخره. ادي له مخ بقى زي ما احنا بنقول مخ - 00:05:54
في كلام كده بتاع ينادي عليه. فتلاقي صوته لوحده عالي حتى لو اتكلم كده وبتاع تلاقي صوته عالي لوحده. غير الناس اللي هم اهل الايه؟ اهل الحضر تلاقي صوتهم واطي عشان برضه البيئة. في المسألة - 00:06:17
وزي ما زكرت لكم القرشيون كانوا يختلفون. حديس عمر بن الخطاب في الصحيحين آآ يقول كنا معشر قريش قوم نغلب نسائنا فلما قدمنا على اخواننا من الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم - 00:06:32
فطفقن نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت علي امرأتي ذات يوم فراجعتني فقمت الى قضيب فضربتها فقالت اوفي هذا انت يا ابن الخطاب؟ هو انت لسه ماشي على السيرة بتاعة آآ زمان؟ قريش؟ ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:54
اجعناه ويهجر له الصبح حتى الليل فقال اوتفعل حفصة ذلك؟ خابت وخسرت وساق الحديث. الشاهد ايه امرأة عمر تراجعه مجرد مراجعة يقول مسلا ما رأيك في الكلام الفلاني؟ يقول لها لأ. تقول لأ انا رأيي رأيك. من امتى؟ لم - 00:07:19
عوض عمر بن الخطاب ان هي تبدي رأيا في الموضوع. ولذلك قال فاخذت قضيبا فضربتها. ازاي تراجعني في الكلام؟ وازاي ترد علي كلمة ولا الكلام فقالت اوفي هذا انت الدنيا اتغيرت وجينا المدينة والكلام ده لست افضل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:51
ونساؤه يراجعنه الصبح ويهجرنه كمان مش يراجعناه وقت ويهجرنه الصبح حتى الليل كت انا زمان عشان برضو بنبه يعني من حوالي عشرين سنة كده كنت شرحت هذا الحديث وقلبت الكلام. قلت ويهجرنه الليل - 00:08:11
حتى الصبح وده غلط لان المرأة اذا هجرت فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح. فانا استشكلت المسألة دي لاني كنت حافظها كده. فلما ما قرع خاطري هذا الحديث قمت رايح على الرواية على طول عشان اشوف هل فعلا الليل حتى الصبح وجدتها لا. الصبح حتى الايه؟ حتى الليل - 00:08:35
يعني لم يكن كما قلت لكم يعني من عادة القرشيين ان يسمحوا للنساء زي برضو البدو زي الارياف وزي الكلام ده. برضو المرأة ايه لا تأخذ حظها الايه هو الضرب كما قلنا في كتاب الله عز وجل مقصود بالضرب التأديب. مش المقصود باحداث عاهة للمرأة وان يكون ضربا ايه؟ ضربا غير مبرر - 00:08:56
ساعات تلاقي واحد شايل مسلا سواك عبارة عن نص شجرة كده حاططها هنا. واخد بالك؟ ايه يا ابني البتاع ده يقول لك ليه فيه مآرب اخرى بيضرب بيه اصل في بعض الناس يقول لك ايه طب تضرب ازاي؟ قال لك تضرب بالسواك. ها؟ اهو لو سايل النص نبود كده ولا بتاع عمال يستكبر به والكلام ده - 00:09:19
وذهب برضو هيكسر عضم المرأة دي. ها والسواك اللي هو قد كده برضه ما لا يحدث ضربا. عشان بعض الناس فاكر ان الضرب بسواك سنة. او ان امر بهذا او انه اذا اراد ان يضربها ضربا غير مبرح لا يضربها بالسواك لأ. الضرب غير المبرح ممكن يكون باليد - 00:09:39
وقد حدث هذا لعائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم قالت عائشة رضي الله عنها الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ تحكي موقف موقفا حدث قالت انه لما - 00:09:57
كان في ليلتي التي هي لي جاء ففتح الباب رويدا رويدا. رويدا رويدا يعني بالراحة قوي عشان عائشة ايه ما تحسش بالمسائل فتنزعج فتقوم. وهذا من رفقه عليه الصلاة والسلام - 00:10:13
اخذ نعله خلع النعل بتاعه وشايل النعل في ايديه ومشى رويدا رويدا حتى لا تسمع ايه وقع اه نعله ووضع جنبه على الفراش رويدا

رويدا. هي دي كلها تحت اللحاف وشايفة الموضوع وساكتة - 00:10:29
النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل ايه على غير عادته. فما هو الا ان وضع جنبه على الفراش حتى قام فاخذ نعله رويدا رويدا ومشى رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا وانطلق - 00:10:52
قالت فتقنعت ازاري وانطلقت وراءه ليه ظنت انه ايه ذاهب لبعض نسائه فضلت ماشية وراه لحد ما وصل للبقيع عليه الصلاة والسلام يرفع جعل يرفع يديه ويخفضها ثلاثا قالت سم انحرف راجعا فانحرفت - 00:11:07
فاسرع فاسرعت فهي عايزة تحافز على المسافة بينهم. عشان ما يلحقهاش ويعرف هي مين. فاسرع فاسرعت فاحضر مشي بالراحة فاحضرته فهرول فهرولت آآ سرعة اكتر. فاحضر فاحضرت يعني مشي بالراحة على هيمته وسبقته - 00:11:34
انت عارف مين البقيع للحجرة النبوية بتاع مسلا متين تلتميت متر كده ولا فمسافة برضو وجاي اغلب المسافة دي كانت بتجري اول ما دخلت الاوضة قامت داخلة تحت اللحاف على طول. ما فيش ثواني دقائق النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها - 00:11:59
لقى اللحاف ايه؟ طالع نازل. طالع نازل. يعني بتنهج بتنهج! هو تركها مستريحة ازاي بقى ايه النفس اللي طالع نازل ده والكلام ده فقال ما لك يا عائش؟ شف شف الالفاز يا عائش ترخيم. الترخيم اللي هو يدل على الاذلال ما لك يا عائش - 00:12:19
حشرابية عندك حاجة في سدرك يعني؟ قالت لا لا شيء فقال لها لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير فقالت يا رسول الله مهما يكتب الناس يعلمه الله وحكت له بقى الحكاية. دخلت رويدا رويدا وخرجت رويدا رويدا. قال لها انت السواد الذي كان امامي - 00:12:44
اهي لابسة اسود قالت نعم قالت فلهزني او لهدني روايتان في صدري لهزة اوجعتني ضربها بمجامع يده في صدرها وقال لها اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله؟ ان تكون الليلة لك ثم اذهب لغيرك - 00:13:12
ان جبريل اتاني وما كان ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فاخفى منك عشان ما تسمعيش الصوت. انا بس اللي سمعته فاجبته فاخفيته منك وكرهت ان اوقظك فتستوحشي برضو شف كله رفق ورحمة هيصحيها يقول لها طب انا رايح البقيع طب ده قاعدة لوحدها. ممكن تخاف ومن طبيعة - 00:13:37
الخوف واحد صاحبي بيقول لي انه دخل اه مراته قافلة على نفسها باب الاوضة والكلام ده. ايه ده قافلة على نفسك ليه ؟ قالت له شفت صرصار ماشي في في الطرق - 00:14:10
صرصار! الله! اومال لو شفت فار بقى كنا هنصلي عليك الجنازة بقى ولا ايه! طب ده المفروض الصراصير اصدقاء المرأة. ها اي مطبخ مهما كنت حريصا على ان المطبخ يبقى عشرة على عشرة لازم تلاقيك صرصارين تلاتة كده حاجة كده على ما اسم يعني. ها؟ فالمفترض يعني - 00:14:23
آآ في نوع من اللي تجري يجري قدامها بتاع الكلام ده. لكن صرصار ماشي في طرقة تقوم تقفل على نفسها باب الاوضة بالمفتاح. والكلام ده. طب ما هو الصرصار هيدخل من تحت. هو هيعجز - 00:14:43
يعني ده قد كدهو ها فطبيعة النساء الخوف قال لها لأ كرهت ان اوقظك فتستوحشي فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم شف بقى زكاء عائشة لان نفسي النساء يتعلموا منه - 00:14:53
قالت يا رسول الله وما اقول اذا دخلت عليهم؟ غيرت الكلام. خلص الموضوع. دخلنا في موضوع تاني خالص انا بقى اللي شايفه في المسألة دي ان عندي بعض النساء غباء منقطع النظير في المسألة دي - 00:15:12
يدخل الراجل من الشغل تعبان زهقان قرفان اي حاجة اعمل معه اي مشاجرة. يقول لها طب يا ستي خلاص اجلي الكلام. تقول له لأ لازم نخلص الموضوع. يا ستي اخزي الشيطان. خليني هاتكلم كلمتين. طب خلاص استريح. لأ لازم نخلص - 00:15:31
موضوع اتعرفنا راسي من رجليا. ايه الموضوع وايه الحكاية يا ستي اعملي معروف. العفاريت بتلعب في وش سيبين الساعات قال لازم المش عارف ايه والبتاع قال لك سيبي الموضوع يا سيبي الموضوع. غيري الكلام - 00:15:47
واحدة من الصنف ده اغرب موقف شفته في حياتي. من الصنف ده. دخلت عملت مشاجرة مع الراجل ومش عارف قالت له طلقني انا طب طب سيبيني اهدى كده وهطلقك. وعد مني هطلقك. بس سيبيني اخرج. قالت له لأ. يا ستي سبيني اخرج. لأ - 00:16:04

حب يخرج قامت قافلة الباب وخاطفة المفتاح وقالت له ما انتاش خارج الا اما اتطلق زهق قال لها طب انت طالق قامت قالته كده تفرط في بسهولة كده الله ده الراجل بقول له كنت هتجنن قال ده انا عمال اقول لك اخزي الشيطان - 00:16:24
والمش عارف ايه تقفلي علي الباب وتاخدي المفتاح وتقولي لي لو مش عارف راجل وابوك خلف راجل ومش عارف ايه الكلام ده طلق. واجي اطلق تقول لي تفرط في بالسهولة دي - 00:16:50
وهونت عليك المش عارف ايه بتاع. اهو فيه بيوت بتسقط بيوت بسبب القصة دي لأ عائشة غيرت الموضوع. خلاص ان ربك يأمرك ان تأتي البقيع فتستغفر له قالت وما اقول لهم اذا دخلت عليهم يا رسول الله؟ قال قل السلام عليكم ديار قوم مؤمنين الى اخر الحديث. فيبقى الشاهد هنا بقى النبي عليه الصلاة والسلام لما ضربها - 00:17:00
اهو ده ضرب خفيف. ضربها ايه؟ ضربها بمجامع يده. حتى قالت لهزة اوجعتني. بس لا عضمي اتكسر ولا دماغي اتفتح زي العياء غياء ده. صاحب هذا الضال المضل. صاحب الضلال البعيد. فده رجل بقى ما بيتفهمش - 00:17:28
انشغل بكده الرجل الشديد جدا جدا يعلم مراته الخيانة. مش الخيانة آآ في الفراش. لأ يعلي مراته الخيانة في المال بيقول لك ما انا حياتي معه على كف عفريت بكرة يمشيني. خد اي حاجة - 00:17:45
خد اي حاجة من وراه خد من مصروف خد من مش عارف ايه خد من ايه اعمل لحساب للزمن. والكلام ده. بخلاف المرأة اذا كانت امنة مع زوجها المرأة ايه السابعة - 00:18:05